

## الدرس 4 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من باب الدليل

### على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في....

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الإمام مسلم باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع - 00:00:00

او في النزع وهو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين. والدليل على ان من مات على الشرك فهو في اصحاب الجحيم لا ينقذه من ذلك شيء من الوسائل. قال وحدثني حرمدة ابن يحيى التجبيي التجبيي اخبرنا عبد الله بن وهب - 00:00:20

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل. وعبد الله ابن عبد الله ابن امية ابن المغيرة. فقال رسول الله - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك - 00:01:00

قال حتى قال ابو طالب اخر ما اخر ما كلهم هو على ملة عبد المطلب وابي ان قولنا لا الله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انجز عنك. فانزل الله عز - 00:01:20

وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى. ولو كانوا ان اولي اولي قربى من بعدي ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد وعبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمراً وحدثني وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد - 00:02:00

قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح كلاماً عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الایتين. وقال في حديثه ويعودان في تلك - 00:02:20

كالمقالة وفي حديث معمراً مكان هذه الكلمة فلم يزالا به. حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال انا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه - 00:02:40

عند الموت قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. فابي فانزل الله انك لا دينما انا احببت. وحدثنا محمد بن حاتم بن ميمون. حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان. عن ابي حازم الشجاعي عن ابي هريرة - 00:03:00

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال لولا ان انا تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء. لاقررت بها عينك. فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن - 00:03:20

ان الله يهدي من يشاء. باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حدثنا ابو بكر ابي شيبة وشهير ابن حرب كلاماً عن اسماعيل كلاماً عن اسماعيل ابي ابراهيم قال ابو بكر حدثنا ابن علي عن خالد قال حدثني الوليد ابن مسلم - 00:03:40

عن حمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله قال الجنة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا خالد بن - 00:04:00

عن الوليد عن ابي بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء

حدثنا ابو بكر من النظر ابن ابي النظر حدثنا ابو بكر ابن النظر ابن النظر ابن - 00:04:20

وابي النظر قال حدثني ابو النظر هاشم ابن القاسم حدثنا عبيد الله الاشجعي عن ما لك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة قال فنفت ازاول - 00:04:40

نفت ازاول القوم قال حد ازاول ازواج. ازوده القوم. انا عندي ازواج ازود انا عندي بنحر بعض حمائلهم. قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازود القوم فدعوت فدعوت - 00:05:00

عليها قال ففعل قال فجاء ذو البرة ببره ذو التمر بتمرة قال وقال مجاهد النوائب ذو النوائب نواة. قلت وما كانوا يصنعون بالنوى؟ قال كانوا يمدون يمدون ويشربون عليه الماء - 00:05:30

قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازودتهم. قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهم الا دخل الجنة. حدثنا سهل ابن حدثنا سهل ابن - 00:05:50

عثمان وابي قريب محمد بن العلاء جمیعا عن ابی معاویة قال ابو کریب حدثنا ابو کریب حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة او عن ابی سعید شک الاعمش قال لما كان غزوة تبوك اصاب اصحاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا - 00:06:10

ونحرنا نواضخنا فاكلنا ودهنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا. قال فجاء عمر فقال يا رسول الله الله ان فعلت قل الظهر ولكن ولكن ادعهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة لعل - 00:06:30

ان الله ان يجعل في ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال فدعا بقطع فبسطه. ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكفى ذرة قال ويجيء ايس؟ بكفى. بكفى ذرة. قال ويجيء الآخر بكفى - 00:06:50

تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع على النطع. على النطع من ذلك شيء يسير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة. ثم قال خذوا في اوعيتكم. قال قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما - 00:07:10

في العسكر وعاء الا ملاؤه. قال فاكلوا حتى شبعوا. وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة - 00:07:30

حدثنا داود ابن حدثنا داود ابن رشيد حدثنا داود ابن رشيد رشيد احسن الله اليك حدثنا الوليد عن ابن مسلم عن ابن عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة ابن امية ابن ابی امية حدثنا عبادة ابن - 00:07:50

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امتي وكلمة القى الى مريم وروح منه. وان الجنة حقا وان النار حق. ادخله الله من اي - 00:08:10

في ابواب الجنة الثمانية شاء. وحدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي. حدثنا مبشر مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعي عن عمير ابن عن عمير ابن هاني في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ادخله الله الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من اي ابواب الجنة - 00:08:30

لم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن عن ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابيه ايزيز عن الصنابح عن عن عبادة ابن الصامت عن عبادة ابن الصامت انه قال - 00:08:50

دخلت عليه وهو في الموت فبكى ف قال مهلا لمن تبكي؟ فوالله لمن لمن استشهدت لاشهدن لك ولمن شفعتم اشفع عننا لك ولمن استطعت لانفعنك. ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكم فيه - 00:09:10

خير الا حديثكموه الا حديثا واحدا. وسوف احدثكموه اليوم. وقد احيط وقد احيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده رسول الله حرم الله عليه النار - 00:09:30

حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا همام حدثنا قتادة وحدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيبي وبيبي الا مؤخرة الرحل. فقال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله يا رسول الله وسعديك ثم - 00:09:50

فسار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعديك؟ قال هل تدری ما حق الله على العباد؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حقا - 00:10:10

والله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. حدثنا - 00:10:30

ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمار يقال له عفير. قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد - 00:10:50

ما احق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وحق عبادي على الله عز وجل الا يعذبهم. الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس - 00:11:10

قال لا تبشرهم فيتكلوا. حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن عن ابي حصين الاشعث ابن سليم الاشعث عن ابي حصين والاشعث عن ابي حصين والاشعث ابن - 00:11:30

انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا قال اتدري ما حقهم عليه اذا - 00:11:50

فعلوا ذلك فقال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن الاسود بن هلال عن ابي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا - 00:12:10

يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبته فقال هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم الحمد لله وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر في هذا الباب او في هذه - 00:12:30

احاديث ما يتعلق بدخول العبد في الاسلام. وكيف يدخل العبد في الاسلام؟ وذكر حديث ابي هريرة وحديث المسيب بن حزم رضي الله تعالى عنه. وحديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اما حديث المسيب بن حزم رضي الله تعالى عنه - 00:12:50

من لطائف لطائف في الاسناد ان هذا الحديث هو احد الاحاديث الغرائب في الصحيحين ووجه كونه غريب انه لا يعرف للمسير ابن حزم راوي غير ابنته سعيد رحمة الله تعالى وهذا دليل - 00:13:10

على احتجاج صاحبه الصحيح بما برواية الصحابي الواحد. وان الحديث الفرد الذي يرويه التابع للصحابي انه صحيح عندهما وانه حجة خلافا لمن اشترط لل الصحيح ان يرويه اثنان فهذا الحديث يحتاج به على يحتج به على حجية خبر واحد على حجية خبر واحد وان الحديث - 00:13:30

ايضا يحكم عليه بالصحة اذا صح اسناده. الفائدة الثانية ايضا في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعله يا عم قل لا الله الا الله وهو يحضر. وقد اخبر ربنا سبحانه وتعالى ان الذي - 00:14:00

يبلغه الموت انها لا تقبل توبته. حتى اذا حضره الموت قال تبت الان. فالله سبحانه وتعالى لف توبه هذا الذي يتوب عند احتضار اجله. وجاء في حديث ابن عمر عند الترمذى انه قال يقبل الله توبه العبد ما لم يغفر بـ - 00:14:20

كيف نجمع بين هذين بين هذا الحديث والايام؟ وبين حديث المشير عن ابيه وحي ابن عمر. يقول لا تعارض بينهما. فالايام انما العايل اذا عاين العبد ملك الموت وعاين النزع فان توبته لا تقبل. اذا غرغرت الروح ورأى وعاين - 00:14:40

ملائكة العذاب او ملك الموت فان توبته لا تقبل. اما اذا كان في السياق وفي نهاية عمره ولم ولم يحضره النزع فان توبته تقبل. ما لم يغفر. هذا معنى الحديث. ايضا في فائدة ان العبد - 00:15:00

يدخل الاسلام بنطقه بالشهادتين. فان نطق بالشهادتين دخل في الاسلام. ثم يؤمر بعد ذلك بشرائع الاسلام فيستدل بهذا على ان كل من نطق بالشهادتين يسمى مسلما. فان اتى بما ينافقها يسمى مرتد - 00:15:20

يسى مرتد فهذا الحي يرد به على من يقول ان النصيرية مثلا انهم كفار اصليون او ان من مش لبعض ومن وقع في الشرك ان الكفار الاصليون بل نقول انهم كانوا دخلوا الاسلام ثم ارتدوا بالشرك دخلوا في - 00:15:40

للشركة. الفائدة الرابعة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا نفعا ولا ضرا. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الناس اليه من البشر. من ممن كان يحميه وينافي عنه صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

كان عمّه كان عمّه أبو طالب ومع ذلك لم يستطع صلى الله عليه وسلم أن يهديه النبي صلى الله عليه وسلم أن يهديه ويقول أو ان هدايته ولو كان يملك لهداه لانه كان من احب الناس اليه فكان يحوطه وكان يدافع عنه ويحميه لكنه مات - 00:16:20 على كفره وعلى جاهليته وفي ذلك حكمة لله عز وجل ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه ولكن الله عز وجل علم انه ليس اهلا لذلك مع انه كان يعلم ان دين محمد هو خير اديان البرية دينا. وكان عنده صادق وانه مثل موسى في نبوته ورسالته. ولكن غلبت عليه -

00:16:40

وقدم الاباء والاجداد على الحق نسأل الله العافية والسلامة ايضا فيه دليل ان الهدایة تنقسم الى اربعة اقسام. فذكر هنا قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الهدایة نواكبها هداية التوفيق والالهام. النبي صلى الله عليه وسلم يملك هداية الدلالة. والارشاد. اما هداية التوفيق - 00:17:00

فلا يملكها الا الله عز وجل. ولذلك يقسم اهل العلم والهدایة الى اربعة اقسام. هداية عامة يهدي الله عز وجل فيها خلقه لما يصلحهم انعاشهم وفي دنياهم. فهدي الله البهائم والطيور وكل شيء لما يصلحه ولما فيه بقاوه. هداية خاصة بالرسل والانبياء - 00:17:30 والصالحين وهي هداية الدلالة والارشاد وهذى يملكها الصالحون والعلماء وطلاب العلم وقبلهم الرسل والانبياء. هداية خاصة وبرينا سبحانه وتعالى وهداية التوفيق والالهام وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء. كما قال تعالى وانك لتهدي الى - 00:17:50 صراط مستقيم. الهدایة هنا اي شيء. اذا في الدلالة والارشاد. اما قولك لا تهدي حببت الموارد بها هداية التوفيق والالهام. الهدایة الرابعة وهي ثمرة الهدى لما سبق هداية الطريق الى الهدایة الى الجنة في عرصات القيمة. اذا تفرق الخلق - 00:18:10

هلك الهالكون وفاز السعداء هدوا الى هدي السعداء الى الى جنة عرضها السماوات والارض هذه الهدایة الرابعة وهي ثمرة الهدایات السابقة. اذا هذا ما يتعلق بحديث المسيح. ورواه ايضا ابو هريرة من حديث لكي يسأل عن ابي حازم هريرة. انه ثم قال لعمي عند - 00:18:30

قل لا الله الا الله. الحين الاول اخرجه البخاري واتفق عليه الشیخان. اما حديث يزید الكیسان عن ابی هریرة تفرد به مسلم رحمه الله تعالى وفيه انه قال قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال لولا ان تغيرني قریش - 00:18:50 يقولون ما حمل ذلك الجزء لاقررت بها عینک فانزل الله قوله انك لا تهدم احدا ولكن الله يهدي من يشاء ذكر ايضا بعد ذلك الاحادیث الدالة على ان المسلم لا وان نطق بالشهادة فانه لا تعصمه بدمه وما له - 00:19:10

وعرضه الا اذا اتى بشرطها واركانها. لا يكفي النطق بلا الله الا الله حتى يعلم ان الله هو الله وحده وذكر على ذلك حديث الامام ابن عفان رضي الله تعالى عنه الذي فيه من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة. هذا الدخول - 00:19:30

هذا احادیث كلها تسمی احیث الوعد من قالها الله من قلبه خالصا من قلبه دخل الجنة من مات الله دخل الجنة ما اشهد ان رسول الله لا يلقى الله بهما - 00:19:50

العبد يوم القيمة غير شاك فيهما الا حرم الله عليه النار الا دخل الجنة هذى الاحادیث تسمی احادیث الوعد عند اهل السنة ومعناها عند اهل السنة سنة لها عدة معانی فمن معانیها انه دخل الجنة اي حتما ولزاما سيدخل الجنة. والموحد في دخوله النار - 00:20:00 اما ان لا يدخلها ابدا اما ان تكون يا الله مانعة له من دخولها ابدا واما ان تكون الله مانع له من خلوده فيها ابدا اما ان تمنع في الدخول ابتداء واما ان تمنع في الخلود دواما هذا معناه الله في حق الموحد وليس - 00:20:20

لا يدخل موحد النار قد يدخل الموحد وهذا بالاجماع ان بعض موحدي اهل السنة يدخلون النار بارتكابهم الكبائر. وادلة دخول كثيرة التي رأى الزلالة والزوال يعلقون بعراقيب النار وراء اكل الربا ورأى الكذاب ورأى غير ذاك من عصى الله عز وجل انه يعذب في نار جهنم - 00:20:40

فأهل التوحيد يعذبون لكنهم لا يخلدون اهل التوحيد يعذبون لكنهم لا يخلدون فقوله دخل الجنة اي لا بد ان يدخلها هذا اذا وقع بالكبائر ولم تكن الله قادر على يعني لم يكن لقولها الله فيها اتى بها على وجه الكمال - 00:21:00

الذى يمنعه من الواقع في في شبهة او الواقع في شهوة. اما اذا حق لا الله الا الله التحقيق الذي يحمله على ترك شهوات ودفع

الشبهات فانه لا يدخلها ابدا. اذا اذا قصر دخل النار فمعنى من الخلود فيها. فاصبح لو دخل الجنة اي لابد - 00:21:20

ان يدخل الجنة. اذا اتى بها على الوجه كامل كانت يا الله مانعة له من دخول النار ابدا. وهذا دليل على ان من شروط الله العلم وان من قال الله وهو لا يعلم بحقيقة معناها فانها لا تدخله الجنة ولا تحرمه على النار - 00:21:40

وان كانت قد تعصمه في الدنيا قد يقول وتعصم دمه وماله لكن لا تمنعه من خلوده بالنار ولا توجب له دخول الجنة حتى يأتي العلم كذلك ضد العلم ذكر من شروطها الله اليقين لقوله حديث ابي هريرة في الصحيح الذي ذكر هنا وهو في الصحيحين لا لا - 00:22:00 وبهما عبدا غير شاك فيهما الا دخول الجنة. ضد الشك اليقين. فلا بد لمن قال الله ان يكون قائلا له وهو موقن معناها وان الله وحده هو الله وان ما سواه فعبادته باطلة. فاذا قال هو شاك هل المعبود هو الله وحده؟ او هناك من - 00:22:20

العبادة لم تنفعه هذه الكلمة ولم توجب له دخول الجنة ولم تمنع من دخوله النار بل اذا قال وهو شاك فانه خالد مخلد في نار جهنم.

في حديث ابي هريرة قوله ويأتي للنوى هذا الصحيح انها مرسلة. وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان من قول

مجاحد رحمة الله تعالى - 00:22:40

لا وهي قوله ويأتي قال وقال مجاحد وذو النوى بنواه هذه مرسلة رحمة الله تعالى وتفسيره ايضا من قول مجاحد وفيها ان النوى

كان ايضا يؤتى به وكانوا يمصنونه. يمصن الرجل اليوم كله نواه التمر. ويدل على - 00:23:00

في شيء على شدة الحاجة وشدة الجوع منهم رضي الله تعالى وهم غزاة في سبيل الله خرجوا مجاهدين في سبيل الله ومع ذلك كان

يصيبهم هذا البلاء الشديد ومعهم رسولنا صلى الله عليه وسلم. ذكر ايضا حديث معاذ الجبل في ارتداء في ركوبه خلفه - 00:23:20

فالنبي صلى الله عليه وسلم وفي اخباره وسلم له بحق العباد على الله وحق العباد على الله عز وجل. حق الله على العباد وحق العباد

على الله. حيث حديث معاذ - 00:23:40

حديث صحيح وقد حاول بعض باعلافه برواية ابي اسحاق عن عمرو ما يقول عن عن معاذ وهذا التعليل عليل وال الصحيح ان هذا

الاسناد اخرجه البخاري ومسلم وهو صحيح باتفاق الشعبيين. وتعليق ابن اسحاق تعليل من جاه الحقيقة اخرجه البخاري ومسلم ثم

يعلن - 00:23:50

بابي اسحاق هذا خطأ من اعله. والحديث محفوظ بحيث الاسود للهلال. ومن حديث قتادة عن انس. فالحديث لا علة وهو ثابت في

الصحبيين من طرق كثيرة. وفي هذا الحديث حديث رضي الله تعالى عنه فيه فوائد كثيرة. من من اعظم فوائد التوحيد -

00:24:10

يوجب لصاحب الجنة. ويمنع صاحبه من الخلود في النار. فان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئا. والتعذيب هنا الا يعذبه ابدا واما ان لا

يعذبه في نار المشركين لا يعد في نار المشركين فان النار ناران - 00:24:30

دار اهل النار اهل التوحيد وهي التي تفني وآتختبت ولا يبقى فيها احد ودار الكفار والمشركين فهذا اهلها فيها خالدون ابدا ابدا. اذا

هذا الحديث يدل على فضل التوحيد. وان صاحبه يمنع من دخول النار ابتداء اما ان يمنع من دخول النار ابدا - 00:24:50

اما انه يمنع من الخلود في النار او ويمنعه ايضا من دخول نار المشركين. يمنعه طلاب المشركين. في حديث معاذ ايضا ان

النبي صلى الله عليه وسلم اردف معاذ على دابته وفيها دليل اركاب - 00:25:10

ركوب الرجلين في الدابة على الدابة الواحدة. وهذا يجوز اذا لم يكن هناك مشقة على الدابة وتحملا ذاك. اما اذا كان في مشقة فانه لا

يجوز رفقى بهذه الدابة فيه ايضا الرسول قال لا تخبروا الناس حتى لا يتتكلوا اي لا يتتكل على هذا - 00:25:30

الفضل فيترك العمل الصالح ويتركه التقرب الى الله عز وجل بالحسنات. فبهذا دليل على جواز كتم العلم اذا خشي على اذا خشي منه

يفهم على غير الوجه الصحيح. ولذلك حدث معاذ بهذا الحديث عند موته رضي الله تعالى عنه تأثرا خشية ان يدخل في قوله آآ اذا

اخذ الله - 00:25:50

الذين اتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمنه. خشي ان يدخل في هذا في هذا الصنف من الناس. فبلغه وبينه عند موته رضي الله

تعالى اذا في جواز كتب العلم للحاجة او اذا خشي ان يفهم منه غير الفهم الصحيح ايضا بهذا الحديث انه يجوز قول الله -

00:26:10

اعلم في في حالنا في عهد النبي في حال وفاة حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد وفاته ففيه تفصيل. اذا كان يقول ان علم حكم الشريعة واحكام الشريعة علمه الله ورسوله فهذا صحيح. اما اذا كان يتعلق بامور الغيب فلا نقول الله ورسوله انما يقول -

00:26:30

اعلم والاكمل بعد يقول الله اعلم دون ان يقول ورسوله صلى الله عليه وسلم ذكر ايضا حديث عباد من قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم الحديث -

00:26:50

هذا الحديث فيه فضل من قال هذه الاشياء فمن قال هذه الاشياء من وحد الله وشهاده ان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الله يبعثهم في القبور فان الله يدخله الجنة على ما كان من عمل. وهذا نقول حكمك حكم احاديث الوعد السابقة -

00:27:20

ان من حقق هذه واتى بما يصح به اسلامه فانه حتما سيدخل الجنة. ولابد ان يدخل الجنة او تحمل على انه اذا حققها التحقيق الكامل انه يمنع من دخول النار ابدا وانه من يدخل الجنة ابتداء دون تعذيب كما ذكرنا في -

00:27:40

الاحاديث السابقة وقع في هذا الحديث اختلاف هل تفتح ابواب الجنة الثمانية او يدخل الجنة على ما كان من عمل؟ الذي اعتمد الشيوخين وجعلوه في الاصول الاوزاعي رواية الاوزاعي التي ذكرها هنا. وهي رواية الاوزاعي عن اه عن اه عن اه جناء عن عمير ابن -

00:28:00

عن جداد بنى امية عن عباد الصامت وهذه اصح. هذه اصح والاوزاعي اوثق من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. اوثق بن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر فيقدم اوصى الاصح والاكمل ادخله الله عز وجل على ما كان من عمل. رواية ادخله الجنة الثمانية اشياء -

00:28:20

نقول ذكرها البخاري في الشواهد وذكرها مسلم ايضا رحمة الله تعالى فقد يقال انها زيادة ثقة من حيث الاصحية كثرة الاوزاعي اصح وهو حديث واحد ومخرجه واحد فيقدم هنا الاوثق الاحفظ والله اعلم -

00:28:40

واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:29:00